

## بين غرفة و دار

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ربنا يقول وابتغي فيما اتاك الله اي فيما اعطاك الدار الآخرة يعني المقصود الاول الآخرة. لكن هل نهمل الدنيا؟ هل نتركها؟ هل ننساها؟ قال لا ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فاذا كان بعض الاديان التي يتمسك بها البشر اذا قلت الاديان -

[00:00:07](#)

اقولها مجازة لعرف الناس. والا الدين واحد. الدين والحق واحد. هلاً في النقطتين هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد؟ لو قلت لك بين نقطة الف وباء في خطين مستقيمين. ينطبق احدهما على الآخر فيعودان خطأ واحداً. واذا تعدد - [00:01:09](#)  
صار خطأ منحنيًا ما عاد مستقيماً. ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل يا رضا الله والى النجاة في الآخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام. شف ما بدي احكي هادا اه اجت اه - [00:01:39](#)

بالمناسبة طيب قد يقول قائل انه الديانات الاخرى ليست سماوية؟ سماوية الاصل؟ نعم ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول؟ نقرأ في قرآننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. نؤمن بالرسول جميعاً. اذا واحد انكر رسولا ممن ذكره - [00:01:59](#)  
الله في القرآن هذا يكفر. لكن كيف نقول بان الدين الحق واحد؟ هاي مثل القوانين تعدل اه ما بدي قوانين منهاج. وزارة المعارف اصدرت منهاج قالت يا مدرس التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامويين. هذا اذا امتثل وطبق المنهج -

[00:02:29](#)

هذا يعتبر استاذاً جيداً ويكافئ ويشكر. اذا وزارة المعرفة عدلت المنهج هي اصدرته وهي عدلته وقالت لا من الان تدرس بدلاً من تاريخ الامويين تاريخ العباسيين اذا قصرنا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول هل يقبلوا منه؟ اذا بلاد تحكم بالقوانين عدة للقانون

- [00:02:59](#)

اجا واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل ما يقبلون منه الديانات الاولى ديانات في الاصل سماوية بلا شك لكن اصحابها من جهة حرفوا فيها ثم - [00:03:29](#)

عجل الله الذي انزلها بعض احكامها. فصار الدين الحق واحد اعود الى ما كنت اقله الله قال وابتغي فيما اتاك الله اعطاك. هلاً بعض الناس يستشهد اه على ان السنة السنة دليل اصلي - [00:03:49](#)

في القرآن بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. لاستشهاد من حيث النتيجة يعني الصحيح. لكن اتاكم هنا بمعنى اعطاكم والاية ما نزلت من بالاحكام نزلت في المال لما وزع الرسول اللهم صل عليه - [00:04:19](#)

امر اخر هادا بالدلالة دلت على ان السنة مثل الكتاب هون قال وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. هذا المقصود الاول. ليش المقصود الاول؟ واقنحنا الدنيا اي مثل سفر. واحد مسافر - [00:04:39](#)

مسافر بالقطار يمكن يبقى قطار الشرق السريع كان يطلع من حلب الى باريس يمضي آاربعا وعشرين ساعة على الطريق بدي اقيم بها الغرفة وانا معي مبلغ من المال. لو جئت حطيت كل اللي معي زينت الغرفة - [00:04:59](#)

هادي بدي اقعدها فيها فقط اربعا وعشرين ساعة. حطيت جبت لوحة فنية حطيتها حطيت غطاء على بيقول لي واحد لك انت ما فيك عقل هادي انت قاعد فيها تخرج منها هالكروسي تتركه ويقعد فيه غيره. هالغرفة - [00:05:19](#)

وقد نزل فيها يوما او يومين او اسبوعا ستركها وينزل فيها مسافر غيرك. لماذا تضع ما فيها وفر هذا المال تزين به مسكنك في البلد اللي انت تسافر اليه. واحد - [00:05:39](#)

يعني يسافر لبلد ثاني ليقيم فيها. هل يهتم ينفق ماله كله ويضع اهتمامه قل له تيسير امر السفر وما يعرض له في الطريق. بعض الناس بهالشكل يهتمون بامر الدنيا. الله قال لا وابتغي يعني اجعل بغيتك الاولى ومقصدك الاول بما - [00:05:59](#)

اعطاك الله. الله اعطاك مال. الله اعطاك صحة. الصحة تنشأ عنها قوة. القوة هذه وهالمال استعملها فيما ينفعك في الدار الآخرة. هديك لانه دائمة. هلاً قديش يبقى فيها الانسان؟ كم يعيش؟ هل انا - [00:06:29](#)

قاربت الثمانين باقي شي سنتين شي طيب في شيخ من مشايخنا كتبت عنه في ذكريات عاش مية وثمانين عشرة سنة. بالمناسبة بين قوسين على بعض اللي بيعملوا معهم احاديث بالايذاء بالجرايد. بيقول لك انا عايش مية وخمسين - [00:06:49](#)

هادي اكثرها ادعاء. ادعاء ما عليه دليل. شو الدليل؟ بينما شيخنا اللي الكلمة هاي بين قوسين علامة اني قلت انه عاش مية وتمتاشر سنة هادا كان لما عمر جامع بني امية لما احترق - [00:07:09](#)

الجامع الاموي في الشام وعمره كتاب توزعه وزارة الاوقاف هناك تبيعه للناس تبيعه هي وهو وكتابي انا لله نعم سنة الف وتلاثمئة واحدشر الف وتلاثمئة واحدعشر كان هو نائب رئيس اللجنة امر ثابت - [00:07:29](#)

ما زالت مية وتمتاش راحوا. ولك لو عاش عمر عمر نوح. نوح لبث في قومه يدعوهم الى الله قديش الف سنة الا خمسين عاما. يعني تسعمية وخمسين سنة. وقبلها قبل ان امضى مدة من عمره رأسا نزل من بطن امه - [00:07:49](#)

كيف صار رسولا عاش الف سنة. انتهت. اذا المقصد الاول دار الآخرة. لكن لا تنسى نصيبك من الدنيا فالذين يزهدون لبعض الخطباء هنا قليل ببلاد ثانية نحن لما ان الصغار ان كان في دواوين خطب كلها على الزهد وعلى زم المال وعلى حث الناس على ترك - [00:08:09](#)

في الغنى وعلى الفقر ولك ليش؟ ليش نكون فقراء؟ انا ادعو المسلمين ان يكونوا اغنى الامم وان يكونوا اعلم الامم واعلم الامم بالفقه والحديث والتفسير وعلوم الدين فقط لا اعلم الامم بجميع العلوم وصار الان - [00:08:39](#)

بحمد الله صاف. صار منا ولا الله قال ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فينفق السؤال اللي بدي اسأله انا لا احسد احدا على نعمة انعمها الله علي. ولا اه اه - [00:08:59](#)

الذين يدخل عليهم في الشهر مائة الف. في ناس يدخل عليهم مئة الف خبرت ان بعض الناس يدخل عليهم في الشهر ربع مليون. طيب ربع مليون. هذا لو اكل هو واسرته اطيب طعام في الدنيا. اطيب طعام بدون - [00:09:19](#)

شوف في واحد كان آآ سفيه بيحكوا عنه بالحكايات انه اراد ان يكرم زوجته قال عملا فنجان قهوة على اوراق يطالع ورقة اللي بمية ليرة يشعلها. هادا سفية مجنونة لازم يحجر عليه مو الكلام عن المجانين. عن العقلاء. لو - [00:09:39](#)

اكل هو واسرته اطيب الطعام. من المباح. طبعا الحلال ولبس هو واسرته آآ افخم اللباس المحرم والسكن في اعزم البيوت. قعد على افخم الفرش غير المحرم والممنوع. هل ينفق في الشهر - [00:09:59](#)

ربع مليون وين بروح فيها؟ طيب هل يستطيع واحد قرية مرة قصة روسية من قديم ما بعرف روسيا انا ترجمها كان واحد في يترجم عن الادب الروسي لما كنا طلابا يصور في قال واحد ذهب الى آآ اميركا - [00:10:19](#)

مقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يومئذ امر عظيم ما كان فيه. اليوم صار المليونير يعني اليقين يملكون الف الف صاروا كثيرين جدا حتى صاروا ملياردير منسوب للمليار اه مو هادا المهم هادا قال - [00:10:39](#)

على الطريق يتخيل انه هذا يملك مليون لازم معناها اذا قعد على المائدة يأكل على الغدا عشرين قرصا على الاقل طبعا ما بده يختلف. اذا انا يرد علي الف واكل رغيفا. اللي عنده مليون لازم ياكل مائة رغيف. على الاقل - [00:10:59](#)

وينام هيك كان متخيل هو عم يسخر منهم وينام على عشرة اسرة في وقت واحد. يعني نام على هذا في وقت واحد راح وجده يأكل كما يأكل الناس. معدته مسا اه سعته مثل سعة معدة الناس - [00:11:19](#)

لا يستطيع ان يستنفذ هذا المال كله. مازا يعمل به؟ شوفوا الرسول شو قال اللهم صل عليه قال الرسول لك من مالك مو كله الك مو كله الك بعضه للوارث مو في حديث ثاني ايكم مال - [00:11:39](#)

احب اليه من مال هذا زاد اول حديث نفسه. ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ طبعاً الجواب قالوا يا رسول الله ما منا حدا كل واحد يحب ان يكون المال وماله لا مال وارثه بين له هنا. انه بين لهم ايش هو اللي اله - [00:11:59](#)

قال له لك من ما لك ما اكلت فافنيت. حطيت قدامي هالطبقة لهاذا اكلته طلع فاضي. خلص هادا ما هادا اخدته انا. ولبست فابليت. اشتريت هالثوب هادا فلبسته حتى بلي. او يعني - [00:12:19](#)

استعملته لاستعمال يعني الممكن كله وهذا صار الي. ما عاد بقي للوارث وحدة ثانية اهم منها وما تصدقت فابقيت. مو مرة واحدة خادمة للسيدة عائشة. انا اقول من حفطي صرت انسى - [00:12:39](#)

احيانا انه عن ناقة انه ذهب اه ما ذهب الى اه يعني فخزها او شي اه نعم قال قلت بقيت الا بقي انفق هذا وزعته على الفقراء والمساكين اذا الباقي ما تصدقت فابقيت بتحوله للدار الاخرة عن كيف بدي احوله؟ عن اي مصرف في - [00:12:59](#)

بنك دلکم على بنك تتعاملون معه بدي اعمل اليوم دعاية مجانية لبنك من البنوك ولا اطلب اجرة عليه. لأطلب اجرة والله من صاحب البنك هادا. هلاً اللي بحط ماله في بنك من البنوك. وبأخذ - [00:13:29](#)

خذوا عليه فائدة ربا يعني الربا هذا بمية قال باميركا بيعطوا بالمية ما بعرف قديش فوق هادا اكثر بيعطي عشرين اكثر. اربعين اكثر. بالمية اكثر. كم يعطيك المية في هذا البنك المية الواحدة - [00:13:49](#)

تصير سبعين الفا. المية بتصير سبعين الف. هذا كلام رب العالمين. تمثلي حبة حبة قمح. انبتت سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة. شو صاروا؟ سبعمية. الواحد صار سبعمية. المية قديش صارت؟ صارت سبعين الفا. وهذا ليعامل هذا بنك الحسنات يعامل - [00:14:09](#)

قصة في الالهى هذا لا لا يمكن ان يفلس. اذا افلس بعض البنوك. ولا يمكن ان يغلط بالحساب ولا يمكن ان يأكل عليك شيئاً من حقه ويحول لك ما تريد يحول شيء لحسابه هناك فيذهب فيلقاه هاي البنك - [00:14:39](#)

هذا بنج الصدقات. والشهر هذا رمضان شهر الصدقات. اغتنموا الفرصة. وفقني الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:59](#)